

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 328 2 ! قد مر تأويل الناقة ، وأما إنجاء صالح ومن معه على | التأويل المذكور فكأنجاء عيسى عليه السلام من الصلب كما جاء في قوله تعالى : ! 2 2 ! [النساء ، الآية : 157] ، وفي قوله : ! 2 2 ! [النساء ، الآيات : 157 - 158] . وكأنجاء مؤمن آل فرعون على ما أشار إليه | بقوله تعالى : ! 2 2 ! [غافر ، الآية : 45] . | | [تفسير سورة هود من آية 69 إلى آية 83] | | ! 2 2 ! إلى آخره ، إن للنفوس الشريفة الإنسانية | اتصالات بالمبادئ المجردة العالية والأرواح المقدسة الفلكية من الأنوار القاهرة العقلية | والنفوس المدبرة السماوية واختلاطات بالملأ الأعلى من أهل الجبروت وانخراطات | في سلك الملكوت . ولكل نفس بحسب فطرتها مبدأ يناسبها من عالم الجبروت ومدير | يربها من عالم الملكوت تستمد من الأول فيض العلم والنور ، ومن الثاني مدد القوة | والعمل كما أشار إليه قوله : ^ (وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد (21)) ^ [ق ، الآية : 21] | ومقر أصلي تأوي إليه من جناب اللاهوت إن تجردت ، كما قال عليه صلى الله عليه وسلم : | ' أرواح الشهداء تأوي إلى قناديل من نور معلقة تحت العرش ' ، وكلما انجذبت إلى | الجهة السفلية بالميل إلى اللذات الطبيعية احتجبت بغشاوتها عن ذلك الجناب وانقطع |